منزوع النوى مدقوقا وان كان العليل ضعيفا فيجعل
من السنا ثلاث دراهم ويجعل الكل في اناء واحد ويغلى
بالماء ويبقى قدرا يسيرا قد نزلت فيه الرغوة من الجميع
فيصفيه بخرقة الى اناء اخر ثم يشال ويشرب جميع الصافي
على الريق فانه يسهل اسهالا محكما ان شاء الله تعالى وعلامة
جودة النفع بعد الاسهال ان يعطش عطشا عظيما
فحينئذ يقطع شرب لبن حامض منعقد له يوم وليلة
وهو الغض الجيد المعروف فانه يسكن ذلك العطش
ثم يشرب بعده مرقة الزايرج ويأكله مع لحمها على خبز الحنطة
فان ذلك نافع للمسهلات جميعا والله اعلم

فصل في الفصد والحجامة

اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه بل تركه انفع للجسد واوفر
لقوة البدن وثبات الروح فيه فاما الفصد فانه خطر
كانه جرح وربما لم يصح وربما اهلك ولا ينبغي الا لحكيم
ماهر واما المتعاطي فقضاء من عند التلف فلا ينبغي له ذلك
والحكماء ينصدون الاكحل عند هيجان الدم الكثير
اسرافه في البدن وعند العلل العظيمة يخرجون منه قدما
اليوفونه عند رؤية الشخص العليل واذا احتاجوا

الى اقل من ذلك

الى اقل من ذلك قصدوا غير الاكحل مما يوافق خروجه نفع
العلة ويكون اسلم للعليل من الاكحل العروق الكعب الذي
اعتاد الناس لكثرة التجربة وجميع الفصد خطر على الجملة
والله اعلم واما الحجامة فانها اسلم من الفصد وانفع
لقوله عليه السلام شفاء امتي في ثلاث في لعقة من عسل
وشرطة من محجم او كية من نار وما احب ان اكتوي وقال
بعض الحكماء عجبت للفاصد كيف يسلم وللمحتجم كيف يألم
ولا تكون الحجامة ايضا الا عند الضرورة فاما اذا صارت
عادة كل حين كان اصارها التوى تدميا من توفية الدم
وتوكنا الحجامة وجميع المسهلات انقى واسلم وجدا كانت
سببا للسلامة وتجم نقرة الراس للرمد وجرة العينين
وما يتولد في الراس من الثقل وزيادة الدم وكثرة حجامتها
تخف الدماغ وتخف البصر وحجامة الاخدعين واكاهل
لثقل الراس وبلادة الحواس وكثرة الدم وحجامة المحتجين
المعتادتين والتي تحتها لما يتولد في الظهر او في الجوف من زيادة
الدم وثقل البدن وحجامة القلب تصفيه مما يتولد فيه من
الكدورات والرطوبات وهي الدم والبلغم الفاسدة الصاعدة

Copyright © King Saud University